

## تقويم الكتاب المنهجي لمادة الجغرافية للصف الرابع الإعدادي على وفق معايير محددة

د . ليث حمودي إبراهيم التميمي

### ملخص الدراسة

تعد المناهج الدراسية الأداة الرئيسة الفاعلة في تحقيق أهداف التربية والمجتمع ، إذ أدرجت هذه الحقيقة العديد من الدول التي تطمح من خلال مناهجها الى الوصول الى طليعة الدول المتقدمة . والكتاب المدرسي وهو الصورة التنفيذية للمنهج ، ولتحقيق الجودة المنهج الدراسي وتطويره ، على المعنيين اجراء تقويم مستمر للكتاب المدرسي لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج . وبناء على ذلك يهدف البحث الحالي الى: "تقويم كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الإعدادي الفرع الادبي من وجهة نظر المدرسين على وفق المجالات محتوى الكتاب ، وأسلوب عرض المادة ، والإخراج الفني للكتاب ، ولغة الكتاب ، ونشاطات الكتاب .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه ، وتم تصميمها في ضوء دراسة استطلاعية ، ثم التحقق من صدقها وثباتها وصولاً الى الشكل النهائي لها ، إذ تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على الخمس مجالات . استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسن ، والوسط المرجح ، والوزن المؤي كوسائل إحصائية لتحليل نتائج البحث .

أظهرت النتائج على وفق المجالات الخمسة ، حصول إخراج الكتاب على المرتبة الاولى بوزن مؤي (٨٠.٤١) ، وبوسط مرجح (٢.٤٠) وجاء مجال لغة الكتاب بالمرتبة الثانية ، بوزن مؤي ٧٩.١٦ ، وبوسط مرجح (٢.٣٣) ، ونال مجال عرض الكتاب على المرتبة الثالثة بوزن مؤي (٦٨.٦٣) وبوسط مرجح (١.٨٦) ، وحصل مجال محتوى الكتاب على المرتبة الرابعة ، بوزن مؤي (٦٢.١٢) وبوسط ، مرجح (١.٨٣) ، وجاء بالمرتبة الأخيرة نشاطات الكتاب بوزن مؤي (٥٨.٢٢) وبوسط مرجح (١.٦٩) ، وبعدها وضع الباحث التوصيات والمقترحات الخاصة بتطوير وتقويم الكتاب المنهجي للصف الرابع الإعدادي لمادة الجغرافية .

### مشكلة البحث

الكتاب المدرسي هو احد مصادر التعلم التي يعتمد عليها الطلبة ، ويعد في كثير من دول العالم الثالث المصدر الاساس في التعلم ، وأداة التربية في تحقيق أهدافها ووسيلة المدرسة لإحداث التعلم المرغوب فيه ، وهو الصورة التنفيذية للمنهج والذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة ، ليتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج . فهو أداة فعالة في العملية التعليمية ، ويتطلب إعداده عناية كبيرة جداً ومواصفات خاصة ليكون دليلاً ومرشداً وموجهاً للقائم بالتدريس نحو تحقيق الأهداف التربوية .

(ظافر، ١٩٨٦ : ص ٣٦٣)

ولتحقيق جودة المنهج الدراسي وتطويره ، على المعنيين بتطوير المناهج ، اجراء تقويم مستمر لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة ، فالطريق الصحيح لتحسين المنهج هو التقويم ، فيمكن عن طريقه ان نلاحظ النواحي التي يكون فيها المنهج فعالا ، والنواحي التي تحتاج الى تطوير .. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٧ : ص ١٨٦)

يعتقد الباحث ان التقويم يعد صمام الامان ومفتاح النجاح في العملية التربوية ، فالخلل الذي يكتشف في وقت متأخر سيؤدي الى ضرر سلبي ، إذ ستبنى عليه اعمال ونشاطات تكون خاطئة فالمنهج بناء متكامل يعتمد كل عنصر فيه على العناصر الاخرى . فتحديد نقاط الضعف فيه في وقت مبكر ما هي الا خطوة نحو تحسنه وتطويره ، وهذا ما دفع الباحث وشجعه تقويم كتاب الجغرافية للصف الرابع الإعدادي بعد سنة من تجريبه في الميدان التعليمي ، ناهيك على ان مدرس المواد الاجتماعية رأي في المنهج الدراسي ، فالمدرس من حقه ان يشارك في عملية التخطيط وعملية بناء وتطوير وتقويم المناهج الدراسية ، والتي تعد الكتب المدرسية إحدى مكونات المنهج الأساسية ، الا ان من الملاحظ ان دوره مهمش وضعيف ، فالمدرس هو المنفذ الاول للمنهج الدراسي ، ولديه الأفكار حول العلم والمادة التي يقوم بتدريسها ، وبالتالي فهو يستطيع ان يكون صاحب رأي فيما يجب تدريسه ، فهو على تماس مباشر بمفردات الكتب المدرسية ومحتواها وله دراية كافية بمستويات الطلبة ، وبناء على ما تقدم ارتأى الباحث تقويم كتاب الصف الرابع الإعدادي لمادة الجغرافية على وفق معايير محددة من وجهة نظر المدرسين ، على أمل ان تسهم النتائج في تطوير الكتاب ولتحقيق الفوائد التربوية المرجوة .

## أهمية موضوع الدراسة

إن التربية أداة العصر في البناء الإنساني، وحجر الزاوية في التكوين الاجتماعي، وأداة المجتمع في صنع مستقبله، ويقدر ما تقدم التربية من وسائل في صنع الإنسان تكون نوعية المجتمع وفعاليتها، والمنهج المدرسي يشكل الإطار الكلي للعملية التعليمية، هو أداة التربية في تحقيق أهدافها، والوصول بالفرد والمجتمع إلى أقصى درجاته من النمو والتغير والتقدم . (اللقاني، ١٩٨٢، ص ٨)

وتعد مناهج المواد الاجتماعية بحكم طبيعتها أهم المواد الدراسية التصاقاً بالأهداف التربوية وأكثرها قرباً فيما يتعلق بتطور المجتمع من حيث واقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، ولذلك فهي من أهم المواد الدراسية في مجال بناء الإنسان، فإن كانت المواد الدراسية كلها تعمل على تحقيق الأهداف العامة للتربية، إلا أن المواد الاجتماعية بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها ونواحي النشاط المصاحب لها تقوم بدور متميز. (اللقاني وأبو سنيد، ١٩٨٦، ص ٨٥) وإذا كان منهج المواد الاجتماعية هو الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف فإنه لا بد أن يكون منهجاً متطوراً ومتجدداً يحقق التوجهات الرئيسة التي يتطلع إليها المجتمع .

ويعد الكتاب المدرسي هو الأداة الأولى التي تعبر عن المنهج وتترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته، والكتاب يحدد لدرجة كبيرة مادة التعليم، فالعملية التربوية تركز على الكتاب والمعلم والطريقة التدريسية والمنهج، وإن أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصيل الدراسي للطلبة، وهو المنهل أو المعين الذي يستمد منه الإنسان معلوماته فهو يمثل خبرة الأجيال وتراكماتها العلمية والأدبية، والتدريس بلا كتاب ليس إلا نوعاً من الإصغاء بين اعتماد عقل على آخر، لذلك يجب أن يكون الكتاب ذا أسلوب يثير في نفوسنا استجابات إيجابية لما يثيره في عقولنا وخواطرنا من مشاعر. (حسين، ١٩٩٩، ص ٦٩) إن من يحاول إلغاء الكتاب المدرسي حتى عن طريق اختراع الامدغمة الالكترونية والآلات المسجلة أو العارضة، سيخفق في القضاء على الكتاب، فالكتاب سيبقى إذا استعمل بفن واعتدال أفضل وسائل التعلم بدون منازع. ولا بد أن نؤكد على أهمية الكتاب بوصفه الوسيلة الأولى التي استخدمها الإنسان للتثقيف والتعليم في العالم، وسيظل أيضاً شاهداً على حضارتنا الإنسانية، فلولا وجود الكتاب ما كان هناك علم أو تراكم معرفي يؤدي بالتالي إلى التطور والرفق الحضاري، وما كانت هناك اختراعات وإبداعات علمية وفكرية، يضاف إلى ذلك أن أية تقنية تعليمية أو إعلامية إنما تستمد مادتها ومعلوماتها من كتاب أو نص مكتوب. (سالم، ١٩٨٦، ص ٨٧)

وتأتي أهمية الكتب المدرسية ومنها كتب (الجغرافية) في أخذها مكانة مميزة بين الكتب المدرسية، لكون الجغرافية إحدى المواد الاجتماعية، التي تسهم في بناء الأبعاد العقلية والاجتماعية للتلميذ وتهتم بالمعلومات السياسية والاقتصادية، فضلاً عن اهتمامها بالبيئة والحفاظ عليها. (أبو الحلو، ١٩٨٦، ص ٦٨).

التقويم جزء أساس وعنصر مكمل من عناصر المنهج، وعملية التقويم لا بد أن يحتويها المنهج نفسه فإعداد التقويم أحد مكونات العملية التربوية، ولم يخل أي نظام تعليمي على مرّ العصور من أي أسلوب من أساليبه، سواء أكانت أساليب منظمة أو غير منظمة منذ أن كان هناك اهتمام بالتعليم وبمكوناته الأساسية، فالنظام التربوي يوطد العلاقة بين الأهداف الموضوعية ووسائل تحقيقها وأساليب تقويمها. (القرشي، ١٩٨٦، ص ٤-١٢)

أن تقويم الكتاب المدرسي عملية ضرورية، وذلك لأنه أداة تعليمية هامة، وهذه الأداة يجب أن تكون جيدة صالحة في يد المدرس والطالب، وعملية التقويم هي التي تعرفنا بهذه الجودة والصلاحية، كما أنها سبيل تنميتها فيما بعد. وهناك اعتبار آخر يدعو إلى تقويم الكتاب المدرسي وهو أن العصر الذي نعيشه اليوم عصر سريع التغير تقدمت فيه العلوم بأنواعها بشكل لم يسبق له مثيل، والتغير والتقدم يتطلب باستمرار إعادة النظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها وتعديلها، والكتاب المدرسي من أهم هذه العناصر. (رضوان وآخرون، ١٩٧٨، ص ٢٢٧)

## وخلصنا لما تقدم فإن أهمية الدراسة الحالية تكمن في :

- ١- أهمية التقويم لأنه يؤدي إلى تطوير المناهج وتحسينها ومن ثم تطوير وتحسين عملية التعلم فهو جزء أساس في العملية التربوية ذاتها .
- ٢- أهمية المناهج الدراسية للمواد الاجتماعية في عملية إعداد طلبة المرحلة الإعدادية أعداداً أكاديمياً وعلمياً.
- ٣- تفيد هذه الدراسة الجهات الرسمية المسؤولة والمتخصصين والمعنيين بأعداد وتطوير المناهج الدراسية .
- ٤- إضافة إلى أن هذه الدراسة تسهم في إثراء المكتبة منهجياً ببحث متواضع في هذا المجال لتسهم في البحوث والدراسات المستقبلية.
- ٥- تعد هذه الدراسة على حد علم الباحث أول دراسة تتناول تقويم كتاب الصف الرابع الإلبي في مادة الجغرافية

يهدف البحث الحالي إلى:

تقويم الكتاب اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الأدبي على وفق معايير محددة من وجهة نظر التدريسيين

#### حدود البحث

- المدارس الاعدادية و الثانوية النهارية للمدينة بغداد المركز للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩
- التدريسيون الذين درسوا مادة أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الإعدادي .
- كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الإعدادي - الفرع الأدبي

#### تحديد المصطلحات

أ- التقييم Evaluation

-عرفَ **الدمرداش (١٩٧١)** بأنه: جمع المعلومات عن سلوك أو ظاهرة ما وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لتسهم في الحكم على السلوك أو ظاهرة وتؤدي إلى حسن توجيهها (**الدمرداش، ١٩٧١، ص٣**).

يعرف **نشوان التقييم ٩٩٢** بأنه :

"عملية تشخيصية تعاونية مستمرة تهدف الى اصدار الاحكام عما اذا كان النظام التربوي قادراً على تحقيق الاهداف لدى الطلبة ، وتستخدم من اجل ذلك البيانات والمعلومات كافة التي يمكن الحصول عليها حول النظام التربوي من اجل تصحيح أو تعديل او تغيير المسار لبلوغ الاهداف التربوية". (**نشوان ، ١٩٩٢ ، ص٢٧٨**)

يعرف **الباحث اجرائياً** بأنه :

- جمع البيانات الخاصة عن كتاب المنهجي اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الاعدادى ، وتحليلها بأسلوب علمي وعلى وفق معايير كمية ، لمعرفة جوانب القوة وتميئتها وازالة جوانب الضعف ومعالجتها .

الكتاب المدرسي (Text-book)

عرفَ **الوكيل ومحمود ٩٨٨** بأنه :

"اداة يستخدمها المعلم في تخطيط عمله قبل الشروع بتنفيذه وفي اثناء الدرس لاثارة انتباه التلاميذ وتمكينهم من الفهم". (**الوكيل ومحمود ، ١٩٨٨ ، ص١٤٨**)

عرفَ **محمد ٩٩٠** بأنه :

"بانه نصوص كتابية صممت للاستخدام الصفي ، واعدت بعناية من قبل خبراء مختصين في احد ميادين المعرفة و جهاز بوسائل تعليمية مفيدة". (**محمد . ١٩٩٠ ، ص٢٩١**)

يعرفَ **الباحث اجرائياً** بأنه :

"هو كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها المقرر تدريسه للصف الرابع الاعدادى ، الفرع الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

## الخلفية النظرية للدراسة

## التقويم نشأت ومفهوم

عملية التقويم قديمة قدم الانسان وقد لازمته منذ نشوئه وتطورت مع تطوره فالإنسان الاول الذي اعتمد التجربة والتقليد في تعلمه اعتاد ان يقوم سلوكه استناداً الى نتائج هذا السلوك ومدى التأثيرات الملموسة في حياته اليومية اذا استطاع من خلال هذا التقويم ان يطور وسائل معيشته وعلاقاته الاجتماعية ، واستخدمت أيضاً المجتمعات القديمة وسائل في التقويم التربوي على درجة معقولة من التقدم والتطور . (الإمام ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠١).

تطورت عملية التقويم بتطور عملية التعلم منذ ظهور الكتابة ، وكلما ظهرت حضارة انسانية الى الوجود صاحبها تعليم وتقويم واضحين ، ففي المجتمع اليوناني القديم ، استعمل المعلمون الأوائل ، امثال سقراط وأفلاطون وسائل تقويم شفوية حوارية تتناسب مع اسلوب التعليم الشائع آنذاك . (علام ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٨) نلمس من خلال استقراء الفكر التربوي عبر العصور استخدام المجتمعات لمفهوم التقويم بشكل او بأخر ولأغراض متعددة ، فقد اعتاد الانسان الاول ان يقوم سلوكه من خلال نتائج الواقعية المحسوسة في حياته بواسطة اساليب تقويمه ذاتيه وعشوائية ، ومع ظهور الكتابه ظهرت القوانين الدينية والاجتماعية واخذ الملوك والكهنة على عاتقهم مسؤولية تنفيذها، وتعد تعاليمهم أول إشارة لتطوير التربية الرسمية ، وكان التقويم اغلبه شفوياً او سلوكياً تنفيذياً يعتمد على الملاحظة ، كما في الحضارات القديمة كالسومرية والبابلية والأشورية والآرامية والكنعانية والمصرية والهندية ، وأول محاولة للتقويم الرسمي في (٢٠٠٠) ق.م في الصين وذلك في الاختبارات التي كانت تجري للمتقدمين لشغل وظائف الخدمة المدنية (حمدان، ١٩٨٥، ص ١٣-١٥).

بدأت الدراسات المنظمة للتقويم التربوي حديثاً نتيجة للتطورات التربوية السريعة ، فقد حتم ذلك على المعنيين ان يهتموا اهتماماً خاصاً بإجراءات التقويم وأدواته ، وعليه تطورت وسائل التقويم التربوي وظهرت الاختبارات المقننة. التي قامت لخدمة الاهداف الاساسية واصبحت الحاجة الشاملة والظموحات المستقبلية لبرامج التقويم التربوي شاملة الاستخدام على المستوى العالمي. (ابو جلاله ، ١٩٩٩ ، ص ٣٧) وتطور مفهوم التقويم تطوراً واضحاً خلال الخمسين سنة الأخيرة نتيجة لعوامل عدة منها (تأثر التقويم بالنظريات التربوية الحديثة ، فضلاً عن التغيير في النظرة للدور المتوقع من التقويم ان يؤديه ، وأن هذا التطور نتيجة للتقدم في أدوات القياس الذي يعد أساساً لعملية التقويم. (الدمرداش ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٧) اما من حيث مفهوم التقويم فهو معروف منذ القدم ، وإن كان حديث العهد في التربية والتعليم ، وهو تحديد مدى قيمة شئ معين أو حدث معين . أي أن التقويم وسيلة لإدراك نواحي القوى لتأكيددها والاستزادة منها والوقوف علي نواحي الضعف لعلاجها أو تعديلها .

وعليه يمكن تحديد معنى التقويم بأنه "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن ( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٣٩ )

والتقويم وسيلة يراد بها الحكم على مشروع أو عمل من الأعمال في ضوء الأهداف المقررة لذلك العمل لمعرفة مقدار النجاح أو الفشل فيه، أو هو تسليط الأضواء على ما يجري في أحد الميادين وعلى كثير من الحالات من أجل تحديد مدى إنجاز الأهداف المقررة بصفة مفيدة . (أبو لبد، ١٩٩٢، ص ٥٨)

## وظائف التقويم

يمكن تلخيص وظائف التقويم بما يأتي :-

- ١- وصف الموضوع الحالي للبرامج التربوية للوصول الى الجوانب التي تحتاج الى اعادة النظر والتعديل ليساعد في اتخاذ القرار بشأن جدوى المنهج ومدى فعاليته.
- ٢- يساهم في تطوير نماذج وإجراءات جديدة تسهم في نظريات التقويم .
- ٣- الحكم على قيمة الاهداف العلمية والتأكد من مراعاتها لخصائص المتعلمين وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية ووضوح الاهداف.
- ٤- الكشف عن نواحي القوة والقصور في مجمل عمليات تنفيذ المنهج .
- ٥- تمكين المعلم من معرفة طلابه والوقوف على قدراتهم واستعداداتهم .
- ٦- توفير المعلومات التي تساعد على تطوير محتوى المنهج المدرسي وخطط التعليم .

(الصانع ، ١٩٨١ ، ص ٣٣)

## شروط التقويم:

والتقويم يتطلب عدداً من الشروط يجب توافرها في التقويم منها:

- الشمولية: وهذا يعني فسح المجال للتلميذ كي ينمو إلى أقصى حد تؤهله قدراته، وأن يشمل الجوانب كافة.
- الاستمرارية: وهذا يعني أن يقوم التقويم بمساعدة المعلم والتلميذ في معرفة ما وصل إليه من تقدم في تحقيق الأهداف .
- الاقتصادية: وهذا يعني أن يبني التقويم على أساس اقتصادي في نفقاته وأن ينجز بأقل كلفة، وأقل وقت ممكن.
- التعاونية: وهذا يعني أن التقويم يعطي الصورة الحقيقية عن التلميذ، وهذا يفرض على كل من المدرس وولي الأمر والمشرف أن يقوم كل منهم بدوره بالتعاون مع الآخر لإزالة الغموض في بعض المواقف والإسهام في حل المشكلات الطارئة.
- الديمقراطية: وهذا يعني أن يقوم التقويم على حرية التفكير، وأن يتيح المجال لكل تلميذ كي يشارك في رسم خطة التقويم وتحديد الوسائل المستخدمة فيه.
- العلمية: وهذا يعني أن يقوم التقويم على أساس علمي وبخاصة إذا كانت وسيلة التقويم هي الاختبارات التي يجب أن تتوافر فيها الصدق والثبات والموضوعية. ( عبد الهادي ، ٢٠٠١ ص ٣٩ )

#### الكتاب المدرسي

- يتضمن الكتاب المدرسي محتوى المادة الدراسية المطلوب تقديمها للتلاميذ ، وقد استمد الكتاب أهميته من الأهمية التي يمثلها المحتوى ، وبالتالي أصبح الكتاب المدرسي يمثل عنصراً هاماً من عناصر المنهج .
- أن استخدام الكتاب المدرسي استخداماً فعالاً يحقق الأهداف التعليمية الآتية:
- يثري تعليم الطلاب ويعززها .
- يساعد الطالب على ادراك بنية المادة النفسية والمنطقية المفاهيمية .
- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها.
- يراعي الفروق الفردية والزمينية بين الطلاب.
- يساعدهم على اكتساب العادات الدراسية السليمة.
- ينمي قدرة الطالب على التفكير بكل أنواعه ومستوياته.
- يلبي حاجات الطلاب الخاصة من تربوية وتعليمية. (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ : ص ٢٧١)

#### مفهوم الكتاب المدرسي

- يعكس الكتاب المدرسي أسس المنهج ممثلة بفلسفة المجتمع ، ومنظومته القيمة، وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية ، ويعكس طبيعة المتعلمين وخصائصهم الإنمائية وطبيعة المعرفة التي تناولها الكتاب طبيعية أو إنسانية. ويظهر مفهوم الكتاب في أنه :-
- المصدر الرئيس لتعلم المتعلمين ، وهو مصدر مقروء ، ويجب أن يشتمل على المعلومات المختارة من المعرفة المنظمة وغير المنظمة التي يستعملها المتعلمون.
- الكتاب هو الترجمة والتطبيق الحقيقيين للمنهاج .
- الكتاب لاستخدام الطالب أولاً ثم المعلم.
- يجب أن يعبر الكتاب عن المنهاج بصورة تامة ، وفي حالة قصوره عن ذلك لا بد من رفده بدليل يكمل المشوار.
- يعكس الكتاب عناصر المنهاج الخمسة : الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، الأنشطة والتقويم.
- يشتمل الكتاب على المعرفة المنظمة وغير المنظمة ، وهذا يعني أنه يجب ان يشكل الحد الأدنى من المعرفة المقصودة.
- يجب أن يتضمن الكتاب تصنيفاً وترتيباً لمحتواه ، وتتم العمليتان في ضوء معايير تصنيف ومعايير ترتيب الكتاب المدرسي. (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ : ص ١١٢)

#### وظائف الكتاب المدرس

هناك عدة وظائف للكتاب المدرسي:

#### بالنسبة للتلميذ :-

- وظيفة نقل المعارف : وتتمثل في إعطاء المتعلم مجموعة من المعلومات (أحداث خاصة، مفاهيم، قواعد، علاقات...)
- تنمية القدرات والكفايات : وتتجلى في إكساب المتعلم طرقاً ومواقف وعادات مثل تعلم اللغات، تطبيق المنهج العلمي، تنظيم المعارف، البحث عن معطيات، إلخ... .
- تدعيم المكتسبات : وتتمثل في توظيف المعارف المكتسبة في وضعيات مختلفة من مجموعة من التطبيقات والتمارين.
- تقويم المكتسبات : وهي وظيفة ضرورية لكل تعلم، وتتم عبر التقويم الذاتي بهدف الكشف عن الثغرات والوقوف عند الصعوبات واقتراح تصويبات ملائمة.

- **وظيفة المساعدة على إدماج المكتسبات** : ويتم من خلالها مساعدة المتعلم على إدماج مكتسباته عموديا أي داخل نفس المادة، وأقيا أي عبر مختلف المواد.  
- **وظيفة المرجعية** : حيث يعتبر الكتاب المدرسي مرجعا يجد التلميذ فيه معلومات دقيقة وصحيحة .  
بالنسبة للمدرس

- ان الكتاب المدرسي اداة رئيسية في عملية التدريس اذ يستخدمه المدرس في تخطيط عملية التدريس قبل الشروع بتنفيذ الدرس وفي اثناء عملية التنفيذ ليثير انتباه تلاميذه ويمكنهم من الفهم  
- **الإمداد بالمعارف العلمية والعامية** : وتتمثل في كون الكتاب المدرسي مصدرا لمجموعة من المعارف الأساسية أو الإضافية والمتعلقة بمضمون المقرر الدراسي.  
- **يسهم الكتاب المدرسي في التكوين والتطوير المهني المستمر للمدرس** ، فالكتاب يشمل العديد من الوسائل التدريب والتمارين والأسئلة ، تسهم بشكل فعال بالتطوير المهني للمدرس .  
- **(الوكيل ، ٢٠٠١ ، ٦٨) (محمد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٩٤ )**

#### تقويم الكتاب المدرسي

تقويم الكتاب المدرسي وسيلة تساعد المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف التعليمية ، ولكي تحقق الأهداف المرجوة من الكتاب المدرسي لابد من ان يتصف بصفات مميزة ، لهذا تقتضي عملية التقويم تحديد مجموعة من معايير الجودة ، وغالبا ما تعتمد المعايير التي تخص جودة الكتاب المنهجي على مستويين اثنين:  
**المستوى الأول: سمات الجودة التقنية والفنية للكتاب المدرسي وتتضمن :-**

- التصميم؛
- الحجم؛
- الألوان؛
- نوع قياسات الورق المستخدم و جودته؛
- عدد الكلمات في السطر وفي الصفحة؛
- نوعية التجليد،...

**المستوى الثاني: السمات الأساسية للجودة التربوية وتشمل ما يأتي :-**

#### اولا / مواصفات خاصة بمحتوى الكتاب المدرسي

- مساعدة الكتاب المدرسي التلميذ على تنمية النهج العلمي وروح المبادرة والإبداع.
- مراعاة مكونات الشخصية لدى التلميذ.
- تضمين الكتاب المدرسي قضايا جديدة تتعلق بالتربية على التنمية المستدامة (الصحة والبيئة والمواطنة...).
- مساهمة الكتاب المدرسي في إنماء شخصية الطالب النفسية والاجتماعية و الوطنية.
- مساهمة الكتاب المدرسي التطور الحاصل في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية.
- مساهمة الكتاب المدرسي في انفتاح التلميذ على المحيط العالمي.
- احترام الكتاب المدرسي الدين الإسلامي، والأديان الأخرى والمبادئ والحقوق المعترف بها للأفراد والجماعات،

- **ثانيا / مواصفات خاصة بالأنشطة التعليمية :-**

- مساعدة التمارين والأنشطة التلميذ على اكتساب منهجية حل المشكلات.
- مساعدة التمارين المقترحة التلميذ على التقويم الذاتي .
- احتواء الكتاب المدرسي على تمارين تدريبية .
- اشتمال الكتاب المدرسي على تمارين تستهدف تنمية التفكير العلمي .
- التركيز على أنشطة تفاعلية .
- اشتمال الكتاب المدرسي على أنشطة متنوعة تأخذ بعين الاعتبار الفوارق الفردية بين التلاميذ تيسيرا لتحقيق الأهداف المتوخاة. **(العفيفي ، ١٩٦١ ، ص ٣٨ )**

#### منهجية البحث

يروم البحث الى تقويم أسس كتاب الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الإعدادي لمادة الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين ، المنهج المناسب لإجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي ، فالأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف الظاهرة أو وصف الواقع كما هو بل الوصول الى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره.  
**(محمد ، ١٩٩٠ ، ص ٨٤ )**

#### مجتمع البحث

لأجل معرفة المجتمع الاصيل للدراسة ، استعان الباحث بشعب الاحصاء لمديريات التربية في محافظة بغداد / الكرخ الاولى والثانية والثالثة / والرصافة الاولى والثانية ، لغرض معرفة تحديد المجتمع الاصيل للدراسة ، يتكون المجتمع الاصيل للدراسة من مجموع مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للصف

الرابع الاعدادي في مدارس المرحلة الاعدادية في العراق ، ولصعوبة اختيار العينة من كل هؤلاء ، ولان مدينة بغداد يمكن ان تعد ممثلة لمدارس العراق ، فقد اعتمد الباحث على مدارس الثانوية النهارية لمدينة بغداد المركز ، والبالغ عددها ( ٢٨١ ) حسب إحصائيات في المديرية العامة للتربية للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، وافترض لابد من وجود مدرس او مدرسة لمادة الجغرافية في كل مدرسة .

#### عينة البحث

العينة هي نموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث ومثله له بحيث تحمل صفاته المشتركة . (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٢ : ص١١٠) .

وبما ان مجتمع الدراسة الحالية كبير ومقسم الى عدد من المديرية ، ولصعوبة شمول افراد مجتمع الدراسة بجميع الإجراءات ، لذا تطلب اختيار عينة ممثلة من المجتمع الاصلي ، ، اذ تشير أدبيات مناهج البحث التربوي الى ان حجم العينة يتناسب وحجم المجتمع الاصلي للبحث. ففي البحوث الوصفية المسحية التي تماثل البحث الحالي ، يكون الحد الأدنى المقبول للعينة بنسبة (١٠%) من مجتمع البحث . ( جردات وآخرون ، ١٩٨٢ ، ص١١٠ ) لذلك اختار الباحث بطريقة عشوائية طبقية (١٠٠) مدرسة من مجتمع البحث الكلي ويمثلون حوالي نسبة (٣٥%) من المجتمع الاجمالي ، بواقع مدرس او مدرسة لكل مدرسة اعدادية او ثانوية نهارية وانتهى الاجراء بحصول الباحث على(٩٠) استبانة تمثل كل مدرسة تدرس فيها مادة الجغرافية للصف الرابع الادي لتكون عينة البحث .

#### أداة البحث

أن استخدام الأداة المناسبة تؤدي الى النتائج الحقيقية التي يتوخاها الباحث تحقق الاهداف ، وأن من انطب أدوات للبحث الحالي هي (الاستبانة) لأنها من الأدوات التي تسمح للمستجيب بالإجابة بحرية وصراحة. (محمد وآخرون ، ١٩٩٢ : ص١٣٣)

لقد اعتمد الباحث في اعداد الاستبانة على مراجعة البحوث والدراسات ذات العلاقة بدراسته الحالية، واجراء دراسة استطلاعية على المدرسين تضمنت استبانة من ( ٥ ) اسئلة مفتوحة وطلب الباحث بيان رأي العينة بشأن الكتاب المنهجي في ضل المجالات الخمسة

أولاً. مجال محتوى الكتاب. ثانياً. مجال اسلوب عرض المادة.ثالثاً. مجال اخراج الكتاب.رابعاً. مجال لغة الكتاب.خامساً. نشاطات الكتاب ، وبلغ عدد العينة (٢٠) مدرسة ومدرس تم اختيارهم بشكل عشوائي من مدينة بغداد المركز ، بعد تفرغ الاستبيانات التي طبقت على عينة البحث الاستطلاعية ، فقد حُدِّت (٥٥) فقرة بصيغتها الأولية موزعة على خمس مجالات .

#### صدق الاداة Validity

أن المقصود بصدق اداة البحث هو مدى الكفاية التي تتصف بها هذه الاداة في قياس ما وضعت لقياسه. (الامام ، ١٩٩٠ ، ص٥٩ ) لقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري (Face Validity) وذلك من خلال عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، لتقرير فيما إذا كانت كل فقرة في الاستبانة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل ، وصلاحيه الفقرة للمجال الذي تنتسب إليه. وفي ضوء ملاحظاتهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً ، وإضافة بعض الكلمات وحذف الفقرات الغامضة أو الضعيفة ، ودمج الفقرات المتشابهة. وبعد الأخذ بأراء الخبراء والمحكمين، اعتمدت موافقة ٨٠% فأكثر من هؤلاء الخبراء والمحكمين للإبقاء على الفقرة ، وبهذا الإجراء أصبح العدد النهائي لاستبيان (٥٠) فقرة موزعة وفق بدائل ثلاث (تتحقق بدرجة كبيرة ، تتحقق بدرجة قليلة ، لا تتحقق ) .

#### الثبات Reliability

لكي يعتمد الباحث على أداة معينة في الحصول على معلومات واضحة ودقيقة تسهم في تحقيق أهداف البحث، ولأجل أن تكون تلك الأداة قادرة على إعطاء إجابات ثابتة نسبياً، فقد استخرج الباحث ثبات الأداة وذلك باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test Retest) (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص٩٥ ) . (وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (١٥) يوماً وهي مدة مناسبة، فالمدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب أن لا تتجاوز أسبوعين الى ثلاثة. (سويف ١٩٧٧ ، ص٤٠ ) وبعدها قام الباحث بحساب معاملات الثبات لكل مجال من المجالات الخمسة، ومن ثم معامل الثبات للاستبانة ككل، إذ بلغت قيمة الثبات للمجال الأول (محتوى المادة ) (٠.٨٠) والثبات للمجال الثاني (عرض المادة ) (٠.٨١) والثبات للمجال الثالث ( اخراج المادة ) (٠.٨٥) والثبات للمجال الرابع ( لغة المادة ) (٠.٨٠) والثبات للمجال الخامس نشاطات المادة (٠،٧٨) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأستبانة بصورة كلية (٠.٨١) إذ عدت هذه القيم مقبولة لأغراض هذا البحث وكما هو مبين في جدول (١).

جدول (١) يبين قيم معامل الثبات حسب المجالات ومعامل ثبات الاستبانة بصورة كلية

المجال	عدد فقرات المجال	معامل الثبات لكل	معامل الثبات للاستبانة
--------	------------------	------------------	------------------------

	مجال		
٠.٨١	٠.٨٠	١٥	
	٠.٨١	١٠	
	٠.٨٥	١٢	
	٠.٨٠	٨	
	٠.٧٨	٥	

### سابعا: تطبيق الاداة:

بعد تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها ، وبعد تحديد عينة البحث من التدريسيين الذين درّسوا مادة "اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الاعدادي ، أصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على العينة الأساسية . وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل تتحقق بدرجة كبيرة ، تتحقق بدرجة قليلة ، لا تتحقق ، ولكل بديل درجة محددة تبدأ من (٣)، وتنتهي بـ(١) ، أي أن البديل الاول تكون درجته (٣) والبديل الثاني (٢) والبديل الثالث (١) ملحوق (١) ، وقد اعتمدت تلك الدرجات في تحليل الاستمارات الخاصة بالبحث بعد استرجاعها من أفراد العينة الأساسية بعد اكتمال الإجابات عنها.

### الوسائل الإحصائية

أ- معامل ارتباط بيرسون Person product moment correlation coefficient وهو اجراء احصائي يستعمل لتحديد العلاقة بين متغيرين أو قياسين تتراوح القيمة بين (-١) كأقل ارتباط و (+١) كأعلى ارتباط (أن مايرز ، ١٩٩٠ : ص٥١٢). وقد استخدم لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبحسب المعادلة الآتية:

$$r = \frac{N \text{ مـ د س ص} - (\text{مـ د س}) (\text{مـ د ص})}{\sqrt{[N \text{ مـ د س}^2 - (\text{مـ د س})^2] [N \text{ مـ د ص}^2 - (\text{مـ د ص})^2]}}$$

حيث أن:

r = معامل ارتباط بيرسون

N = مجموع افراد العينة

S = درجات التطبيق الاول

ص = درجات التطبيق الثاني (علام ، ٢٠٠٢ : ص٣٦)

ب- الوسط المرجح

لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة ، حسب المعادلة الآتية:

$$H = \frac{(T_1 \times 1) + (T_2 \times 2) + (T_3 \times 3)}{N}$$

م ج ن

إذ يمثل:

H = الوسط المرجح

T<sub>1</sub> = تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الاول

T<sub>2</sub> = تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الثاني

T<sub>3</sub> = تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الثالث ( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٥٩ )

ج- الوزن المنوي: وذلك للافادة منه في تفسير النتائج وبحسب المعادلة الآتية:

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{100 \times \text{الوسط المرجح}}{100} \quad (\text{الغريب، ١٩٨٥: ص١٦٨})$$

## \*الدرجة القصوى

## عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها ، ويحاول تفسيرها ، تحقيقاً لهدف البحث (تقويم كتاب الجغرافية للصف الرابع الإعدادي على وفق معايير من وجهة نظر المدرسين)، وذلك من خلال ما يأتي: .  
- قيام الباحث بحساب تكرارات إجابات التدريسيين لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الثلاثة (متحقق بدرجة كبيرة ، يتحقق بدرجة قليلة ، لا يتحقق). ولاستخراج قيمة الوسط المرجح لكل فقرة وذلك من خلال إعطاء ثلاث درجات للبدائل الأول ، ودرجتين للبدائل الثاني ، ودرجة للبدائل الثالث ، من كل فقرة من فقرات الاستبيان .

- اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، كوسائل إحصائية لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من المجالات الخمسة التي تضمنها الاستبانة .

- حساب متوسط درجات المقياس الثلاثي الذي هو درجتان معياراً للفصل بين جانبي القوة والضعف لكل فقرة ، حيث عدّ الفقرة التي حصلت على أكثر من درجتين من الفقرات القوية وتعتبر عن ناحية القوة في الكتاب ، وكل فقرة حصلت على درجتين فأقل من الفقرات الضعيفة أي تعتبر عن ناحية الضعف في الكتاب . ( العكيلي ، ١٩٩٠ ، ص ٦٧ )

- اما بالنسبة للوزن المئوي فقد اعتمد الباحث على ان اقل من ٥٠% في المستوى الضعيف ومن ( ٥٠ - ٥٩ ) في المستوى المقبول ، وبين ( ٦٠ - ٦٩ ) درجة بمستوى متوسط ، وبين ( ٧٠ - ٧٩ ) درجة جيد ، وبين مستوى ( ٨٠ - ٨٩ ) درجة جيد جداً ، ( وما يزيد عنها امتياز. ( المشهداني ، ٢٠٠١ ، ص ٢٣ ) بعد أن حدد الباحث الفقرات على وفق كل مجال ، قام بتفسير نتائج الربع الأول والأخير من كل مجال .

## - المجال الأول : مجال محتوى الكتاب

يتألف هذا المجال من (١٥) فقرة ،، وينضح من الجدول ( ٢ ) ، ان المتوسط العام للوسط المرجح لفقرات هذا المجال ( ١.٨٣ ) ، والمتوسط العام للوزن المئوي ( ٦٢.١٢ ) وهذا يشير الى ان هذا المجال يقع في المستوى المتوسط .

جاءت الفقرة ( ٢ ) يتسم بالحدائثة بالمرتبة الاولى حيث بلغ وسطها المرجح ( ٢.٤٣ ) ووزنها المئوي (٨١.١١)، ويبدو ان اغلب المدرسين يرون ان الجغرافية تتأثر بشكل مباشر بما يستحدث من معلومات على الصعيد العالمي ، وعلى المنهج عكس تلك التطورات في الكتاب المنهجي . (اللقاني ، ١٩٨٢ : ص ٢٧٢) .  
ونالت الفقرة ( ٤ ) ( يخلو من الزيادة والتكرار بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢.٤٣) ووزن مئوي (٨١.١١)، ويرى الباحث أن عدداً كبيراً من التدريسيين يرون أن محتوى المادة العلمية خالية من التكرار والحشو اللفظي ، فوجود التكرار في مفردات مادة الكتاب الدراسي يؤدي الى الملل ، وعدم تقبل المواد الدراسية لكثرة الكلمات والتي تعد هدراً لوقت الطلبة ، وجهدهم ولا تسمح للعملية التعليمية بتنمية قدرات الطلبة في مختلف الاتجاهات (الوكيل ، ٢٠٠١ : ص ٢١٨)

وحضت الفقرة ( ٦ ) يكسب الطلبة مفردات ومصطلحات جغرافية علمية على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢.٢٩) ووزن مئوي ( ٧٦.١٩ ) . ويبدو من هذه النتيجة ان المدرسين يرون ان الكتاب المنهجي تناول مفردات علمية ومصطلحات جغرافية علمية وحديثة ودقيقة ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع توصيات المؤتمر العلمي التربوي التاسع ( وزارة التربية ، ١٩٨٦ ) في ان يكون الكتاب المنهجي يتناول المفردات والمفاهيم والمصطلحات العلمية والدقيقة والجديدة ( وزارة التربية ، ١٩٨٦ ، ص ٩٠ ) .

واحتلت الفقرة ( ١ ) (يسهم في إضافة معلومات علمية) المرتبة الرابعة ، بوسط مرجح (٢.٢١) ووزن مئوي ( ٧٣.٧ ) ، ويبدو من هذه النتيجة ان الكتاب تمكن من إضافة معلومات علمية ، وهذا ما يتفق مع رأي الباحث في ان الكتاب قدم منهجية حديثة وخرج عن المنهج القديم في تقديم المعلومات ، ناهيك على ان إضافة المعلومات الحديثة الى المنهج الدراسي تعد احدى مؤشرات المنهج الحديث (اللقاني ، ١٩٨٢ ، ص ٦٩ )

## الجدول ( ٢ ) إجابات المدرسين على فقرات مجال تقويم المحتوى

رقم الفقرة من الاستبيان	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	يتسم بالحدائثة.	٢.٤٣	٨١.١١
٤	يخلو من الزيادة والتكرار	٢.٢٨	٧٧.٩٣
٦	يكسب الطلبة مفردات ومصطلحات جغرافية علمية	٢.٢٩	٧٦.١٩
١	يسهم في إضافة معلومات علمية	٢.٢١	٧٣.٧

٣	يشجع على تبادل الخبرات التعليمية	٢.١٢	٧٠.٧٤
٥	يوفر أساليب التعلم الذاتي لدى الطلبة	٢.٠٤	٦٨.١٥
٧	يرتبط بالاهداف التعليمية	١.٩٩	٦٦.٣٠
١٠	ينمي المعارف العامة	١.٩٨	٦٥.٩٣
٩	ملائم حجم الكتاب للخطة الدراسية المقررة	١.٨٣	٦١.١١
١٢	ينمي الثقافة الشخصية	١.٤٧	٦٠.٠٠
١٤	يتسم بالتدرج من السهل الى الصعب	١.٦٢	٥٣.٨٥
١٣	يركز على حفظ المادة دون فهمها	١.٥٠	٥٠
١٥	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١.٤٦	٤٨.٧٢
١١	يراعي عنصر التشويق لدى الطلبة	١.١٥	٣٨.٤٦
٨	يكسب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو الجغرافية	١.١٩	٣٩.٦٣
	متوسط الوزن المنوي		٦٢.١٢
	متوسط الوسط المرجح	١.٨٣	

### اما الفقرات التي كانت في الربع الاخير فهي :-

وجاءت الفقرة ( ١٣ ) **يركز على حفظ المادة دون فهمها** بالمرتبة الثانية عشرة ، و بوسط مرجح (١.٥٠) ووزن منوي (٥٠) ويبدو اخفاق هذه الفقرة بان المدرسين يرون ان المادة العلمية قدمت بشكل غير متدرج في الصعوبة ، وبالنتيجة ادى الى اضطراب الطلبة الى حفظ المادة العلمية بدل من فهمها . ناهيك عن مسالة استخدام اغلب المدرسين الطرائق التقليدية التي تؤكد على الحفظ والتقين .

جاءت الفقرة ( ١٥ ) **يراعي الفروق الفردية بين الطلبة** بالمرتبة الثالثة عشرة وبتوسط مرجح ( ١.٤٦ ) ووزن منوي ( ٤٨.٧٢ ) ، ويرجع اخفاق هذه الفقرة ان الكتاب المدرسي قد قدم المادة العلمية بشكل لا يتناسب مع قدرات الطلبة العقلية والإدراكية . فاهم مؤشرة لرصانة المحتوى الدراسي تقديم الخبرات العلمية بشكل مراعي للقدرات الطلبة الذهنية والعقلية للطلبة . (حمدان ، ١٩٨٥ ، ص ٧٨ )

وجاءت الفقرة ( ١١ ) **يراعي عنصر التشويق لدى الطلبة** بالمرتبة الرابعة عشرة وبتوسط (١.٢) ووزن منوي (٤٠.٠٠) ، ويرجع اخفاق هذه الفقرة بان المدرسين يرون بان المادة العلمية قد قدمت بشكل فيه نوع من الصعوبة وغير مراعية للفروق الفردية وهذا ما ادى بالنتيجة الى جعل مادة مملّة وصعبة وأفقدتهم عنصر التشويق للدراسة الجغرافية . ( الهيتي ، ١٩٩٥ ، ص ٦ )

وجاءت الفقرة ( ٨ ) **يكسب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو الجغرافية** بالمرتبة الخامسة عشرة ويرجع اخفاق هذه الفقرة بان المدرسين يرون صعوبة المادة العلمية ، وتركيز طرائق تدريسها على الحفظ والتلقين ، وفقدان عنصر التشويق لدى الطالبة لدرستها قد اكسب الطلبة اتجاهات سلبية نحو المادة .

### المجال الثاني. مجال اسلوب عرض المادة

يتألف هذا المجال من (١٠) فقرة ،، ويتضح من الجدول ( ٣ ) ان المتوسط العام للوسط المرجح لفقرات هذا المجال ( ١.٨٦ ) والمتوسط العام للوزن المنوي (٦٨.٦٣) وهذا يشير الى ان هذا المجال يقع في المستوى المتوسط .

نالت الفقرة (٢) **متنوع في عرض المواد الجغرافية على المرتبة الاولى** بوسط مرجح (٢.٤٩) ووزن منوي (٨٢.٩) ، ويبدو من هذه النتيجة ان المدرسين يرون ان الكتاب المدرسي قد وفق بدرجة كبيرة في عرض مادة جغرافية متنوعة وحديثة ، فتساعد الكتب المدرسية على تنظيم التعلم اذا كانت تعرض خبرات مختارة وحديثة وأنشطة مقترحة وأسئلة صفيّة وتمارين . (محمد ، ١٩٩٠ ، ص ٢٩٢ )

وجاءت الفقرة ( ٥ ) **يمتاز بالترابط بين موضوعات** بالمرتبة الثانية بوسط مرجح ( ٢.٤٣ ) ووزن منوي ( ٨١.١١ ) ويمكن تفسير هذه الفقرة ان الكتاب المنهجي قد تميز في عرض مادة علمية عن الجغرافية وتقنياتها بشكل مترابطة ومتكامل ومتسلسل ، فالترابط والتكامل للخبرات المحتوى الدراسي هو مؤشر ايجابي لتنظيم خبرات الكتاب المنهجي ( احمد ، ١٩٩٩ ، ص ٣٧ )

ونالت الفقرة ( ١٠ ) **يوضح المفاهيم الجغرافية في اثناء عرضها** ، المرتبة الثالثة بوسط مرجح ( ٢.٣٢ ) ووزن منوي (٧٧.٤١) ، ويرجع سبب تحقيق هذه الفقرة في ان الكتاب المنهجي استطاع عرض العديد من المفاهيم الجغرافية الحديثة وتوضيحها وفي جميع فصوله. وتعد تعلم المفاهيم الجغرافية مفتاح تدريس الجغرافية (المليكي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٤ )

الجدول ( ٣ ) اجابات المدرسين على فقرات مجال عرض المادة

رقم الفقرة من الاستبيان	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
٢	متنوع في عرض المواد الجغرافية	٢.٤٩	٨٢.٩٦
٥	يمتاز بالترابط بين موضوعاتها	٢.٤٣	٨١.١١
١٠	يوضح المفاهيم الجغرافية في اثناء عرضها	٢.٣٢	٧٧.٤١
٩	تعرض المادة التعليمية بطريقة تثير التفكير	٢.٢٦	٧٥.١٩
٦	يحفز على البحث العلمي.	٢.١٩	٧٢.٩٦
٤	أثارة فرص ومواقف تعليمية تتيح للطالب المشاركة الايجابية في التعلم	٢.١١	٧٠.٣٧
٨	يساعد على استخدام طرائق تدريسية متنوعة	٢.٠٧	٦٨.٨٩
١	توجيه الطلبة وتشجيعهم على القراءات الخارجية	٢.٠١	٦٥.١٩
٣	مراعاة ميول الطلبة وحاجاتهم	١.٥	٥٠
٧	زيادة دافعية الطلبة لتعلم نحو تعلم الجغرافية	١.٢٧	٤٢.٢٢
متوسط الوزن المنوي			٦٨.٦٣
متوسط الوسط المرجح			١.٨٦

إما الفقرات التي كانت في الربع الأخير فهي :-

جاءت الفقرة ( ٣ ) مراعاة ميول الطلبة وحاجاتهم بالمرتبة التاسعة ، وبوسط مرجح ( ١.٥ ) ووزن منوي ( ٥٠ ) ، ويرى الباحث أن أغلب عينة البحث التدريسيين يرون ان الكتاب المنهجي قدم مادة علمية جديدة وجاء بمنهجية غير معتادة على الطلبة والمدرسين ، لذا كانت درجة الاستمالة الى المادة ضعيف . ومن الموصفات التي ينبغي توافرها في الكتاب المنهجي ان يكون محتواه من معلومات وحقائق ومفاهيم تلائم لميول الطلاب وحاجاتهم النفسية . (محمد ، ١٩٩٠ ، ص ١٤٥ )

وحصلت الفقرة (٧) زيادة دافعية الطلبة نحو تعلم الجغرافية على المرتبة العاشرة بوسط حسابي ( ١.٢٧ ) وبوزن منوي ( ٤٢.٢٢ ) ، ويرجع سبب إخفاق هذه الفقرة ان المدرسين يرون ان الكتاب المنهجي لم يساعد على إثارة دافعية الطلبة نحو تعلم الجغرافية ، وتعد الدوافع عاملا مساعدا مؤثرا ايجابيا على التحصيل الدراسي (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص ٦٠ )

#### المجال الثالث - مجال اخراج الكتاب

يتألف هذا المجال من (١٢) فقرة ،، ويتضح من الجدول ( ٤ ) ، ان المتوسط العام للوسط المرجح لفقرات هذا المجال ( ٢.٤٠ ) والمتوسط العام للوزن المنوي ( ٨٠.٤١ ) وهذا يشير إلى ان هذا المجال يقع في المستوى جيد جدا .

جاءت الفقرة ( ٤ ) ( أناقشك الكتاب ومظهر ) في المرتبة الاولى بوسط مرجح ( ٢.٨٧ ) ووزن منوي ( ٩٥.٥٦ ) ويبدو ان ترجيح هذه الفقرة يرجع الى الكتاب المنهجي كان في شكله العام أنيقاً وذا مظهر جيد ومتناسق الحجم .

ونالت الفقرة (٧) وضوح عناوين على المرتبة الثانية بوسط مرجح ( ٢.٧٤ ) وبوزن منوي ( ٩٥.١٩ ) ، ويمكن تحليل هذه الفقرة بأن الكتاب كان موفقاً باختيار اسماء العناوين الرئيسية والفرعية للموضوعات ، وذلك لأجل ان يكون مغريا للقراءة ويمكن الاعتماد عليه في المذاكرة والدروس . ( محمد ، ١٩٩١ ، ص ٣٠٥ ) واحتلت الفقرة ( ١٠ ) من الأخطاء المطبعية على المرتبة الثالثة ، وبوسط مرجح ( ٢.٧٧ ) ، ووزن منوي ( ٩٢.٣١ ) ، ويبدو ان تحقق الفقرة يرجع ان المدرسين يرون ان الكتاب كان موفق بدرجة كبيرة في تلافي الأخطاء المطبعية او الإملائية وواضح الحروف .

#### الجدول ( ٤ ) اجابات المدرسين على فقرات مجال اخراج الكتاب

رقم الفقرة من الاستبيان	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	أناقة شكل الكتاب ومظهره	٢.٨٧	٩٥.٥٦
٧	وضوح عناوينه	٢.٧٤	٩٥.١٩
١٠	خلوه من الأخطاء المطبعية	٢.٧٧	٩٢.٣١
١٢	مراعاة الدقة في تصميم الكتاب	٢.٧٤	٩١.١٨
٩	. كتابة الأسطر بشكل واضح وسليم	٢.٧١	٩٠.٣٧
١	تنظيم فصول الكتاب وأبوابه وتنسيقها	٢.٦٩	٨٩.٦٣
٨	حجم الكتاب مناسب	٢.٦٣	٨٧.٧٨
٣	متانة تجليده	٢.٦٠	٨٦.٦٧
٦	تنظيم صفحاته.	٢.٥٦	٨٥.١٩
٢	تنظيم قائمة محتوياته	٢.٥٣	٨٤.٤٤
١١	احتوائه على قائمة من المراجع والمصادر المساندة	١.٠٠	٣٣.٣٣
٥	احتوائه على قائمة مناسبة بالمصطلحات الضرورية	١.٠٠	٣٣.٣٣
الوسط الحسابي للوزن المئوي			٨٠.٤١
الوسط الحسابي للوسط المرجح			٢.٤٠

#### اما الفقرات التي جاءت في الربع الأخير

جاءت الفقرة (٢) تنظيم قائمة محتويات بالمرتبة العاشرة، بوسط مرجح ( ٢.٥٣ ) ووزن مئوي ( ٨٤.٤٤ ) ، حيث رأى المدرسين ان الكتاب المنهجي منظم من حيث قائمة محتوياته . واحتلت الفقرة (١١) احتوائه على قائمة من المراجع والمصادر المساندة المرتبة الحادي عشر بوسط مرجح ( ١.٠٠ ) ، ووزن مئوي ( ٣٣.٣٣ ) ، ويرجع سبب إخفاق هذه الفقرة ان الكتاب لم يحتوي على قائمة مراجع ومصادر تساعد الطلبة على الحصول على مادة إضافية تفسر وتوضح المفاهيم والمواضيع الجغرافية ذات الصلة بالكتاب المنهجي . (مجاور ، ٢٠٠٠ : ص٣٣٧)

وجاءت الفقرة ( ٥ ) احتوائه على قائمة مناسبة بالمصطلحات الضرورية بالمرتبة الحادي عشر ، بوسط مرجح (١.٠٠) ووزن مئوي ( ٣٣.٣٣ ) ، ولم تتل هذه الفقرة رضا المدرسين ، حيث يرون ضرورة احتواء الكتاب على قائمة من المصطلحات الضرورية ليرجع الطلبة المدرسين إليها عند الحاجة .

#### المجال الرابع - لغة الكتاب

يتألف هذا المجال من (٨) فقرة ،، ويتضح من الجدول ( ٥ ) ، ان المتوسط العام للوسط المرجح لفقرات هذا المجال ( ٢.٣٣ ) والمتوسط العام للوزن المئوي ( ٧٩.١٦ ) وهذا يشير الى ان هذا المجال يقع في المستوى الجيد .

جاءت الفقرة ( ٢ ) خال من الأخطاء اللغوية حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى في مجال لغة الكتاب ، وبلغ وسطها المرجح (٢.٨٧) وبلغ وزنها المئوي (٩٥.٥٦) ، ويفسر الباحث هذه النتيجة ، بأن اغلب التدريسيين يرون أن لغة كتاب خالية من الأخطاء اللغوية . فمن الضروري ان تتوافر الدقة اللغوية في مفردات المادة الدراسية (السيد ، ١٩٨٨ : ص٤٨ )

حصلت هذه الفقرة ( ٦ ) تستعمل علامات الترقيم على المرتبة الثانية في مجال لغة الكتاب وقد بلغ وسطها المرجح (٢.٨٦) وبلغ وزنها المئوي (٩٥.١٩) ويرى الباحث أن اغلب عينة البحث من التدريسيين يرون أن كتاب يستعمل علامات الترقيم على نحو مناسب ، ومن مواصفات الكتاب الجيد استعمال علامات الترقيم على نحو مناسب (الوكيل ، ٢٠٠١ : ص٢١٨)

#### الجدول ( ٥ ) اجابات المدرسين على فقرات مجال لغة الكتاب

رقم الفقرة من الاستبيان	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	خال من الاخطاء اللغوية	٢.٨٧	٩٥.٥٦
٦	تستعمل علامات الترقيم	٢.٨٦	٩٥.١٩
٣	توافر الترابط بين الحروف والكلمات	٢.٤٩	٨٣.٣٣

٧	يستعمل المصطلحات الاجنبية	٢.٤١	٨٢.٩٦
٨	يوجد ترابط بين كلماتها	٢.٤١	٨٢.٩٦
٥	افكارها منظمة	٢.٣٢	٧٧.٤١
٤	تساعد الطلبة على اكسابهم مهارات كتابية	١.٥٨	٦١.٥٤
١	تلاؤم مستوى نضج الطلبة	١.٧٧	٥٨.٩٧
متوسط الوزن المنوي			٧٩.١٦
متوسط الوسط المرجح		٢.٣٣	

اما الفقرات التي جاءت في الربع الاخير فهي :-

حصلت الفقرة ( ٤ ) (تكسب الطلبة مهارات لغوية وكتابية) على المرتبة السابعة ، وقد بلغ وسطها المرجح (١.٥٨) ، وبلغ وزنها المنوي (٦١.٥٤) ، ويرى الباحث أن اغلب عينة البحث من التدريسيين يرون أن لغة كتاب لم تفلح في اكساب الطلبة مهارات لغوية وكتابية . فاكنتساب المهارات اللغوية والكتابية . جانبا مهما من جوانب النمو النفسي الحركي للطلبة . (الزند ، ١٩٩٧ : ص ٦٥)

وجاءت الفقرة ( ١ ) تلاؤم مستوى نضج الطلبة على المرتبة الثامنة وبوسط مرجح ( ١.٧٧ ) ووزن منوي ( ٥٨.٩٧ ) ويبدو ان تفسير هذه الفقرة ان عينة الدراسة ترى ان لغة الكتاب كانت تخاطب الطلبة بمستوى إدراكي اعلى من مستويات الطلبة العقلية . ومن موصفات المادة العلمية المنهجية ان تكون لغة الشرح والتوضيح ملائمة لمستوى الطلبة من حيث السهولة والدقة والوضوح . ( محمد ، ١٩٩١ ص ٣٠٦ )

#### المجال الخامس: مجال النشاطات الصفية

يتألف هذا المجال من (٥) فقرة ،، ويتضح من الجدول ( ٦ ) ، ان المتوسط العام للوسط المرجح لفقرات هذا المجال ( ١.٦٩ ) والمتوسط العام للوزن المنوي ( ٥٨.٢٢ ) وهذا يشير إلى ان هذا المجال يقع في المستوى المقبول.

جاءت الفقرة ( ١ ) تساعد التدريبات المتعلم على استرجاع معارف سابقة بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي ( ٢.١٤ ) ووزن منوي ( ٧١.٢١ ) حيث نالت هذه الفقرة رضا المدرسين بمستوى جيد وذلك لان التدريبات على النشاطات ساعدت الطلبة على تدريبهم وحثهم على استرجاع المعلومات السابقة وربطها بالمعارف الجديدة . فمن موصفات الانشطة الجيدة مساعدتها على ربط و استرجاع المعارف الجديدة بالسابقة (اللقاني ، وابو سنيمة ، ١٩٩٠ ص ٤٠)

وجاءت الفقرة ( ٥ ) تشتمل على تعليمات دقيقة تحدد متطلبات تنفيذ النشاط بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (١) ووزن منوي (٣٣.٣٣) ويرجع اخفاق هذه الفقرة ان اغلب عينة البحث من المدرسين يرون ان الكتاب لم يضع معلومات وافية ومحددة توضح كيفية التعامل مع الانشطة الصفية ، ناهيك على ان الطلبة لن توجد لديهم خبرات سابقة عن الأنشطة ، والكتاب لم يضع الحلول في نهاية الكتاب ليتأكد الطلبة من تدريباتهم ويصححوا أخطائهم .

#### جدول ( ٦ ) اجابات المدرسين على فقرات مجال نشاطات الطلاب

رقم الفقرة من الاستبيان	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	تساعد التدريبات المتعلم على استرجاع معارف سابقة	٢.١٤	٧١.٢١
٣	توظف الوسائط والتقنيات التعليمية المتعددة وذات الصلة	١.٥٨	٦١.٥٤
٢	تقبل التطبيق والتنفيذ في اطار الإمكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم	١.٤٤	٤٧.٧٨
٤	تناسب مستوى نضج المتعلم وخبراته	١.١٥	٣٨.٤٦
٥	تشتمل على تعليمات دقيقة تحدد متطلبات تنفيذ النشاط	١	٣٣.٣٣
متوسط الوزن المنوي			٥٨.٢٢
متوسط الوسط المرجح		١.٦٩	

النتائج النهائية لاستجابات عينة البحث عن المجالات الاستبيان  
جدول ( ٧ ) اجابات المدرسين على المجالات الاستبيان الخمسة

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	معايير تقويم إخراج الكتاب	٢.٤٠	٨٠.٤١
٢	معايير لغة الكتاب	٢.٣٣	٧٩.١٦
٣	معايير تقويم عرض الكتاب	١.٨٦	٦٨.٦٣
٤	معايير تقويم محتوى الكتاب	١.٨٣	٦٢.١٢
٥	معايير تقويم النشاطات الصفية	١.٦٩	٥٨.٢٢
	متوسط الوزن المنوي لجميع مجالات الكتاب		٦٩.٧٠
	متوسط الوسط المرجح لجميع مجالات الكتاب	٢.٠٢	

### الاستنتاجات

توصل الباحث من خلال إجابات أفراد العينة الى ما يأتي .:

- ١- ان مجال النشاطات الصفية كانت غير قابلة للتنفيذ ، لقلة خبرة المدرس والطلبة للتعامل معها ، ولم توضح بشكل دقيق متطلبات تنفيذ النشاط ، وكانت اعلى من مستوى نضج الطلبة .
- ٢- ان محتوى المادة العلمية اتسم بالحدائث والدقة العلمية ، وخلا من التكرار ، واكسب الطلبة مصطلحات ومفاهيم جغرافية علمية حديثة ساعدت على إضافة معرفة علمية ، لكنها في نفس الوقت لم تراعي الفروق الفردية بين الطلبة بسبب عدم تدرجها في عرض الموضوعات من السهل الى الصعب ، فاضطر الطلبة الى حفظها بدل من فهمها وكذلك اضطر المعلم الى استخدام الأساليب التقليدية المبنية على الحفظ والتلقين ومن ثم أصبحت مادة مملة وصعبة وغير مشوقة للطلبة .
- ٣- ان مجال عرض المادة العلمية كان بشكل متنوع ويمتاز بالترابط والوضوح في عرض المفاهيم والموضوعات الجغرافية ، وبطريقة تثير التفكير العلمي لدى الطلبة ، وتوفر مواقف ايجابية نحو التعلم ، لكنها في الوقت نفسه كانت غير مراعية للحاجات الطلبة وميولهم النفسية ، مما أدى الى فقدان عنصر الدافعية للتعلم والذي يعد عاملاً مؤثراً في الانجاز الدراسي .
- ٤- يستنتج الباحث ان لغة الكتاب خالية من الأخطاء الإملائية ، ومتوافر فيها عنصر الترابط بين حروفها وكلماتها ، وتستعمل العلامات والترقيم بشكل جيد ، لكنها لم تساعد على اكساب الطلبة مهارات كتابية بشكل جيد ، لأنها خاطبت الطلبة بمستوى أعلى من مستوياتهم الإدراكية .
- ٥- يستنتج الباحث ان مجال اخراج الكتاب كان بمستوى جيد جدا من حيث مراعاة الدقة في شكل الكتاب ، ومظهر تصميمه ، والمسافات بين الكلمات ونوعية الورق ، وجودة حبره الطباعي ، المستخدم واحتوائه على قائمة مناسبة بالمحتويات ، ولكن الكتاب لم يحتوي على قائمة من المراجع والمصادر المساندة وكذلك وعلى قائمة مناسبة بالمصطلحات الضرورية ليرجع الطلبة والمدرسين لها عند الحاجة .

### التوصيات

- ١- ضرورة تاليف لجنة من المختصين في المناهج الدراسية لتدريس المواد الاجتماعية ولجنة اخرى من المختصين في مادة الجغرافية لتطوير الكتاب وإجراء التعديلات اللازمة .
- ٢- ضرورة الاهتمام بشمول كل فصل من فصول الكتاب المنهجي على بعض الاهداف العامة والاهداف الخاصة والاهداف السلوكية لكي يتعرف الطالب على الهدف من دراسة هذه المادة.
- ٣- ضرورة وضع دليل للمدرس في تدريس الكتاب المنهجي للصف الرابع الإعدادي ليوضح للمدرس كيفية عرض محتوى المادة العلمية والمصطلحات الحديثة والنشاطات الصفية .
- ٤- تضمين الكتاب على قائمة من المرجع والمصادر المساندة ، وكذلك قائمة بالمصطلحات الضرورية .
- ٥- حث المدرسين والمدرسات على الابتعاد عن الطرائق التدريسية التي تؤكد على الحفظ والاسترجاع وتدريبهم على الاساليب التدريسية الحديثة من خلال الدورات التأهيلية اثناء الخدمة .
- ٦- الحاق المدرسين والمدرسات الجغرافية في الصف الرابع الأدبي بدورات تطويرية فيما يخص تدريسهم لهذه المادة ، فمن الملاحظ وجود شكوى كبيرة من الطلبة حول صعوبة هذه المادة .

### المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية .:

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكتب الجغرافية للصفوف ، الخامس والسادس الإلبي
- ٢- دراسة مماثلة لدراسة الحالية تدرس تقويم مادة الجغرافية من وجهة نظر المدرسين والطلبة

٣- إجراء دراسة تحليلية تتناول الصعوبات تدريس الجغرافية للمرحلة الإعدادية .

### المصادر والمراجع

- ١- ابو حلو ، يعقوب وآخرون، دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاجتماعيات المقررة على تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الاردن ، مجلة ابحات اليرموك ، المجلد ٢ ، العدد ١ ، (١٩٨٦).
- ٢- أبو حطب، فؤاد وآخرون التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة : (١٩٨٧) .
- ٣- أبو ليدة، سبع محمد. مبادئ القياس النفسي والتعميم التربوي، جمعية عمال المطابع التعاونية، الطبعة الثانية، عمان، : (١٩٩٢)
- ٤- ابو جلاله ، صبحي حمدان ، اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، (١٩٩٩).
- ٥- احمد ، محمد عبد القادر أساليب ومهارات التدريس ، عمان ، جمعية عمال المطابع (١٩٩٩) .
- ٦- الازيرجاوي ، فاضل محسن اسس علم نفس التربوي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل (١٩٩١).
- ٧- الامام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠ .
- ٨- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد ، الجامعة المستنصرية ، (١٩٧٧).
- ٩- جابر ، عبد الحميد ، اسس بناء المناهج الدراسية في المواد الاجتماعية ، القاهرة ، دار النهضة ، (١٩٨٢).
- ١٠ - جرادات ، عزت وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم ، المكتبة التربوية المعاصرة ، عمان ، (١٩٨٢).
- ١١ - جمهورية العراق ، وزارة التربية ، تقييم الكتب المدرسية في المرحلة الابتدائية في العراق ، كتب العلوم ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، (١٩٨٦).
- ١٢ - حسن ، عبد المنعم ، دراسات وبحوث في المناهج الدراسية ، ط١، دار النهضة العربية ، القاهرة (١٩٩٩).
- ١٣ - حمدان ، محمد زياد ، تطوير المنهج في استراتيجيات تدريسية ومواده التربوية المساعدة ، دار التربية الحديثة ، عمان ، (١٩٨٥).
- ١٤ - الدمرداش ، عبد الحميد سرحان ، بعض الاتجاهات الحديثة في التقويم، الكويت، ١٩٨٧
- ١٥ - رضوان ، ابو الفتوح وآخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع ، ط(١)، مكتبة الانجلو المصرية، دار المعرفة الجامعية ، (١٩٨٧) .
- ١٦- رلفت ، تاليور ، اساسيات المنهج ، ترجمة احمد خيرى ، دار النهضة العربية ، القاهرة (٢٠٠١).
- ١٧- الزند ، وليد خضر ، التعليم العالي في اتلوطن العربي ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣ ، بغداد (١٩٩٧).
- ١٨- سالم ، نادية حسن ، التنشئة السياسية للطفل العربي ، دراسة تحليلية لمضمون الكتب المدرسية، مجلة المستقبل العربي ، العدد ١ ، السنة السابعة ، (١٩٨٦) .
- ١٩- سمعان ، وهيب ورشدي لبيب ، دراسات في المناهج ، مكتبة الانجلو المصرية، ط(١) ، القاهرة ، مصر (١٩٨٢).
- ٢٠- سويف ، مصطفى ، مقدمة في الاحصاء الوصفي ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، (١٩٧٧).
- ٢١- السيد ، محمد علي ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة مجمع عمان، الأردن (١٩٨٨).
- ٢٢- الصانع ، محمد عبد الله وآخرون، تقويم البرامج التربوية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطابع الوحدة، الكويت، (١٩٨١).
- ٢٣- ظافر ، محمد اسماعيل ، مناهج كليات التربية في دول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، (١٩٨٦).
- ٢٤- عبد الموجود ، محمد عزت وآخرون ، اساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر ، (١٩٨٨) .
- ٢٥- عبد الهادي ، نبيل ، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢ ، دار وائل للنشر ، (٢٠٠١).
- ٢٦- عبيدات ، ذوقان وآخرون ، البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، (١٩٩٢)
- ٢٧- العفيفي ، محمد هادي ، الأسس التي ينبغي مراعاتها في وضع الكتاب المدرسي ، ط١ مكتبة الانجلو المصرية (١٩٦١).
- ٢٨- العكيلي ، احمد عبد الزهرة ، تقويم كتاب العلوم الموحد لدول الخليج العربي للصفين الاول والثاني الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين (رسلة ماجستير ، كلية التربية الاولى جامعة بغداد (١٩٩٠) .
- ٢٩- علام ، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسى ، اساسياته، وتطبيقاته ، وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (٢٠٠٢) .

- ٣٠- عمر ، انور ، الكتاب المدرسي تأليفه واخرجه الطباعي ، مطبعة دار المريخ للنشر ، (١٩٧٠)
- ٣١- الغريب، رمزية، (١٩٧٧) التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
- ٣٢- الفريشي ، عبد الفتاح ، اتجاهات جديدة في اساليب تقويم الطلاب ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٨ ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (١٨)، (١٩٨٦).
- ٣٣- اللقائي ، احمد حسين ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب ، (١٩٨٢).
- ٣٤- اللقائي ، احمد حسين وعودة عبد الجواد ابو سنيته، تخطيط المنهج وتطويره ، عمان ، الدار الاهلية ، (١٩٨٦).
- ٣٥- مجاور ، محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، (٢٠٠٠).
- ٣٦- محمد ، سعيد ابو طالب ، علم مناهج البحث ، الجزء الاول ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، (١٩٩٠).
- ٣٧- محمد ، سعيد ابو طالب وآخرون ، برنامج التعليم المستمر في جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد ، بغداد ، (١٩٩٢).
- ٣٨- محمد ، مجيد مهدي ، ١٩٩٠ المناهج التربوية وتطبيقاتها ، جامعة الموصل ، كلية التربية
- ٣٩- مصطفى محمد وآخرون (١٩٩٠) التقويم و القياس - وزارة التربية - بغداد .
- ٤٠- مرعي ، توفيق ومحمد محمود ، الحيله ، المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠.
- ٤١- مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود ، الحيله ، طرق التدريس العامة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، (٢٠٠٢) .
- ٤٢- المشهداني ، مدين محمد ، تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن الهيثم ، (٢٠٠١).
- ٤٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مناهج التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وسبل تطويرها ، تونس ، (١٩٩٧).
- ٤٤- (الملكي ، عبد السلام عبدة محمد صالح ، اثر استخدام أنموذجي ميرل وتيسون وجانبه التعليميين في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد كلية التربية ، أطروحة دكتوراه ، (٢٠٠٣) )
- ٤٥- نشوان ، يعقوب حسين ، المنهج التربوي من منظور إسلامي ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، (١٩٩٢).
- ٤٦- الهيتي عبد الجليل عبد الواحد ، ازمة الجغرافية والموقف من قيام مدرسة عربية معاصرة، مجلة الجغرافية العربي العدد الثاني والثالث ، ١٩٩٥ .
- ٤٧- الوكيل ، حلمي احمد ، وحسين بشير محمود ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير الكتب المنهجية ، ط١ مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت (١٩٨٨).
- ٤٨- الوكيل ، حلمي أحمد ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى ، ط٢ ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، (٢٠٠١) .
- ٤٩- وزارة التربية ، قسم التوثيق والدراسات لجنة التخطيط للتعليم الاعدادي ، تقرير الاطار العام للتعليم الاعدادي العدد ٤١ بغداد (١٩٨٦) .

## The principals and techniques of geography text book for fourth secondary

Laith Hammoodi Ibrahim Al- Timimi

### Abstract

The curriculum is the major effective tool in achieving the goals of education and society.

Many countries that want to reach the forefront of developed countries through their curriculum have realized this fact. School text book, the application assessment for knowing the rang of success or fail of this text book in achieving the general aims. therefore this study aims at assessing the principals and techniques of geography text book for fourth secondary class of literary studying from the teachers point of view according to the fields of the book, style of material, technical arrangement of the material, ethnical arrangement the language of the book, style of the material, technical arrangement of the activities of the language of the book .

The researcher has used questionnaire for fulfilling the research aims.

The study is designed according to the pilot study in which its validity and reliability have been examined.

The study contains ( 50 ) items have divided in to (5 ) fields .

The researcher has used the mean. Pearson's correlation coefficient and percentage as a statistical means.

The results show that the book divesting has got the first rank in 80 .14% and in mean 2.40, the language of the mean (6.12%) and mean (1.83) and at the final rank is the book activities which have got ( 58.22% ) and mean ( 1.69 )

In the light of the finding of the present study, several conclusion, recommendation and suggestions for further study have been made .